Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هل كانت هذه الصلة الوثيقة بين الأدبين العربى فى مصر والفارسى فى إيران ذات أثر مباشر على أمير الشعراء أحمد شوقى؟

لم يرد فى الأخبار التى رويت عن أمير الشعراء أحمد شوقى أنه كان على معرفة باللغة الفارسية، وإنما أكدت هذه الأخبار إجادته اللغة التركية قراءة وحديثا، وأن مكتبته الخاصة كانت تضم الكثير من كنوز الأدب التركى. وعلى الرغم من أن الدليل يعوزنا لإثبات إجادة شوقى أو حتى معرفته السطحية باللغة الفارسية إلا أن مسرحيات شوقى فيها من الأثر الفارسى ما يجعلنا نتتبعه، علنا نجد بعد مزيد من الدرس هذه الصلة المفقودة، سواء أكانت هذه الصلة مباشرة وأنه كان يقتنى بعض كنوز الأدب الفارسى ويقرأ فيها، أو أنه قرأ الأدب الفارسى عن طريق الأدب التركى حيث كان شوقى باعتراف الجميع يقرأ الكثير من نفائس الأدب التركى، ومن المعروف أن الأدب التركى قد نشأ تحت رعاية الأدب الفارسى.

وإذا انتقلنا إلى دراسة مسرحيات أمير الشعراء أحمد شوقى، فإننا سنجد أكثر من مسرحية يظهر فيها كيف تأثر شوقى بالثقافة الفارسية.

وأول هذه المسرحيات من حيث البعد الزمنى الذى تمثله أحداثها، مسرحية «قمبيز» حيث أن اختيار الموضوع يلفت نظرنا دون جهد كبير إلى أن شوقى لكى يكتب هذه المسرحية لابد وأن يدرس حالة إيران السياسية والاجتماعية فى الفترة التى عاشها قمبيز (٥٢٩ ـ ٥٢٢ ق.م) وقد وضحت معرفته بتاريخ إيران من خلال حديث شوقى عن عبادة النار وتقديس الإيرانيين لأهورامزدا، فقد قال شوقى على لسان قمبيز، وهو يوجه حديثه إلى نتيتاس: